

مقتل 476 شخصاً بسبب التعذيب في عام 2016

بينهم 20 في كانون الأول

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الإثنين 2 كانون الثاني 2017

محتويات التقرير:

- أولاً: منهجية التقرير.
- ثانياً: ملخص تنفيذي.
- ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب.
- رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.
- شكر وعزاء

أولاً: منهجية التقرير:

منذ عام 2011 حتى الآن مازال النظام السوري لا يعترف بعمليات الاعتقال، بل يتهم بها القاعدة والمجموعات الإرهابية كتنظيم داعش، كما أنه لا يعترف بحالات التعذيب ولا الموت بسبب التعذيب، وتحصل الشبكة السورية لحقوق الإنسان على المعلومات إما من معتقلين سابقين أو من الأهالي، ومعظم الأهالي يحصلون على المعلومات من أقربائهم المحتجزين عبر دفع رشوة إلى المسؤولين الحكوميين. ونحن في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نُشير إلى روايات الأهالي التي تردنا، ونذكر دائماً أن السلطات السورية لا تقوم في كثير من تلك الحالات بتسليم الجثث إلى الأهالي، كما أن الأهالي في الغالب يخافون من الذهاب لاستلام جثث أقربائهم أو حتى أعراضهم الشخصية من المشافي العسكرية؛ خوفاً من اعتقالهم. كما أن أغلب الأهالي الذين نتواصل معهم أو يتواصلون معنا يؤكدون أن أقرباءهم كانوا في صحة جيدة لحظة اعتقالهم، ولم يكن المرض أبداً هو المسبب للوفاة.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

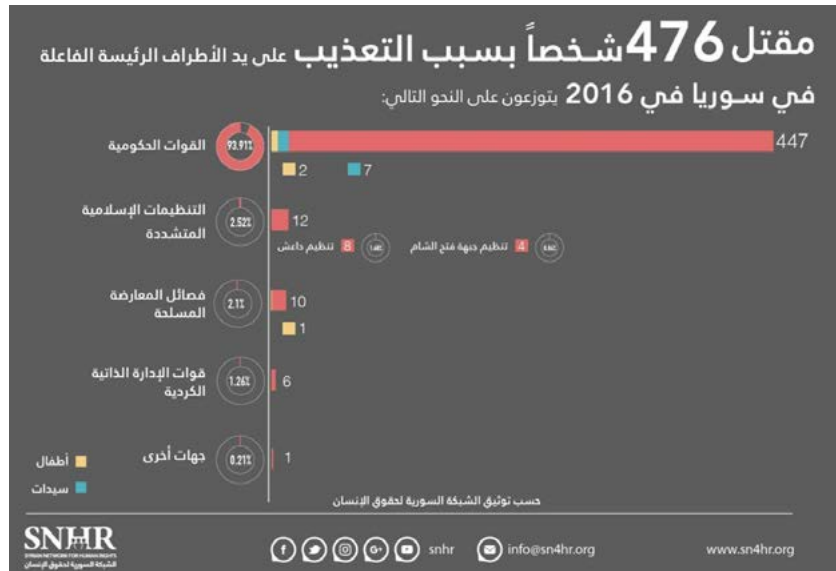
”لابدّ من تطبيق مبدأ ”مسؤولية الحماية“ بعد فشل الدولة في حماية شعبها، وفشل الجهود الدبلوماسية والسلمية كافة حتى اللحظة، ومازالت جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب تُرتكب يومياً في سوريا، وبشكل رئيس من قبل أجهزة الدولة نفسها.“

بناء على كل ذلك تبقى الشبكة السورية لحقوق الإنسان تُعاني من صعوبات حقيقية في عملية التوثيق بسبب الحظر المفروض عليها وملاحقة أعضائها، وفي ظل هذه الظروف يصعب تأكيد الوفاة بنسبة تامة، وتبقى كامل العملية خاضعة لعمليات التوثيق والتحقق المستمر، وتظل مثل هذه القضايا مفتوحة، مع أخذنا بالاعتبار شهادة الأهالي، لكن لا بد من التنويه إلى ما سبق.

نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا عبر [الرابط التالي](#).

ثانياً: ملخص تنفيذي:

ألف: حصيلة الضحايا بسبب التعذيب في عام 2016

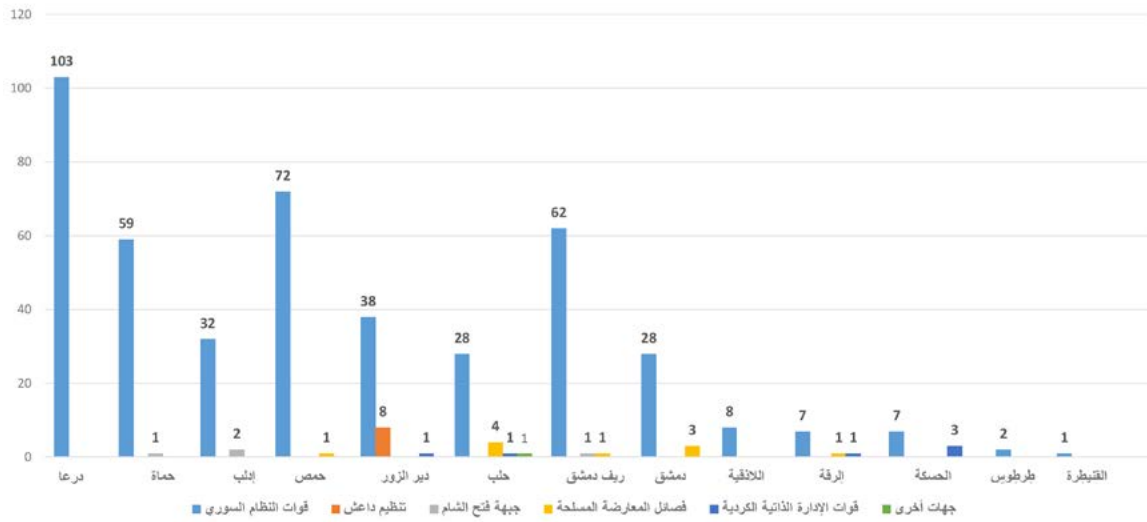


وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 476 حالة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية، في عام 2016، يتوزعون على النحو التالي:

- ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الأجنبية الشيعية): 447 بينهم طفلان و7 سيدات.
 باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:
 تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 8
 تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً): 4
 تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 10 بينهم طفل.
 ثاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): 6 بينهم سيدة.
 جيم: جهات أخرى: 1

محافظة درعا سجلت الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب في عام 2016، حيث بلغ عددهم 103 أشخاص، وتتنوع حصيلة بقية الضحايا على المحافظات على الشكل التالي:

73 في حمص، 64 في ريف دمشق، 60 في حماة، 47 في دير الزور، 34 في حلب، 31 في دمشق، 34 في إدلب، 10 في الحسكة، 9 في الرقة، 8 في اللاذقية، 2 في طرطوس، 1 في القنيطرة.
 توزع الضحايا بسبب التعذيب على المحافظات بحسب الجهة الفاعلة:



أما أبرز حالات الموت بسبب التعذيب في عام 2016 فهي:

- 8 مهندسين، 7 طلاب جامعيين، 4 إعلاميين، مُدرّس، طبيب، صيدلاني، مصور، صحفيان، ممرض، مسعف، رياضيان، محامي، 1 من الكوادر الطبية، 3 أطفال، 8 سيدات، 4 كهول، 3 صلات قربي.

باء: حصيلة الضحايا بسبب التعذيب في كانون الأول 2016

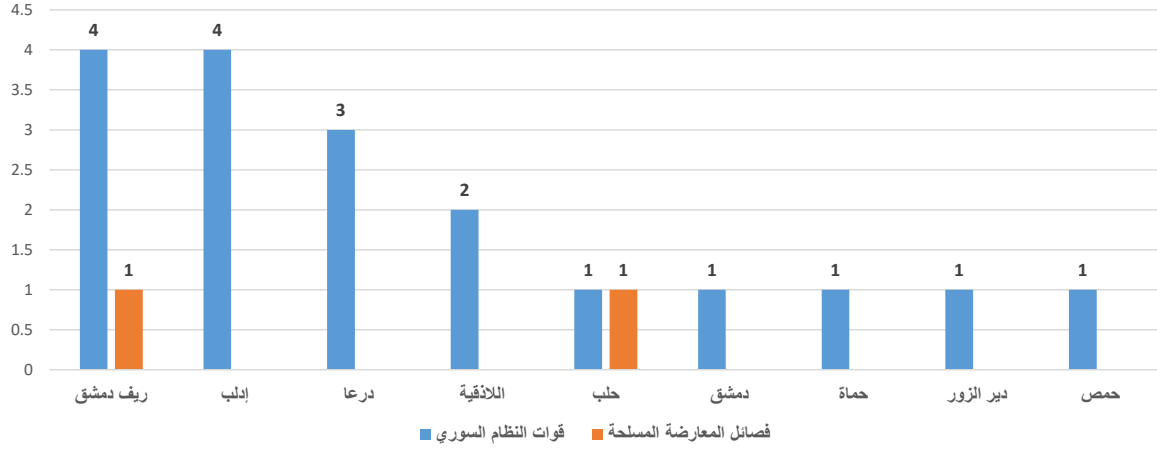
وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 20 حالة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية، في كانون الأول 2016، يتوزعون على النحو التالي:

- ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الأجنبية الشيعية): 18
 باء: فصائل المعارضة المسلحة: 2

فيما يبدو أن حالات القتل بسبب التعذيب مستمرة منذ عام 2011 وحتى اليوم دون توقف، وهذا دليل واضح على منهجية العنف والقوة المفرطة التي تُستخدم ضد المعتقلين.



محافظة ريف دمشق سجلت الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب، حيث بلغ عددهم 5 أشخاص، وتوزع حصيلة بقية الضحايا على المحافظات على النحو التالي: 4 في إدلب، 3 في درعا، 2 في حلب، 2 في اللاذقية، 1 في دمشق، 1 في حمص، 1 في دير الزور، 1 في حماة. تتوزع الضحايا بسبب التعذيب على المحافظات بحسب الجهة الفاعلة على الشكل التالي:



أما أبرز حالات الموت بسبب التعذيب في كانون الأول فهي: طبيب، صحفي.

ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب:

أطباء:



نبيل عمر سلام، طبيب اختصاص داخلية، من أبناء مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، مواليد عام 1979، اعتقلته قوات النظام السوري في 2/ تشرين الأول/ 2012، يوم الثلاثاء 20/ كانون الأول/ 2016 حصلنا على معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز.

إعلاميون:



نبيل وليد شربجي، صحفي ومدون، من أبناء مدينة داريا بريف محافظة دمشق، خريج كلية الإعلام - جامعة دمشق، في 26/ شباط/ 2012 اعتقلته قوات النظام السوري لدى مروره من نقطة تفتيش تابعة لقوى الأمن الجوي في حي الثورة بداريا، الثلاثاء 27/ كانون الأول/ 2016 وردتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب في 25/ أيار/ 2015 داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهرياً، -وهم يشكلون الحد الأدنى الذي تمكنا من الحصول على معلومات عنه-، يدل على نحو قاطع أنها سياسة منهجية تتبع من رأس السلطات الحاكمة، وأن جميع أركان النظام على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع أيضاً فهي تُشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. مارس كل من التنظيمات الإسلامية المتشددة، وقوات الإدارة الذاتية الكردية، وفصائل المعارضة المسلحة أفعال التعذيب، وهي تُشكل جرائم حرب.



التوصيات:

إلى مجلس الأمن:

1. يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.
2. يجب فرض عقوبات على جميع القادة من مختلف الأطراف، الذين ثبت تورطهم في عمليات التعذيب، التي تخالف القانون الدولي الإنساني، وتخالف قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا وبشكل خاص القرار رقم 2042 والقرار رقم 2139.
3. يجب إلزام الحكومة السورية ومختلف الأطراف الأخرى بالتعاون الكامل مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان، للتحقيق في عمليات التعذيب داخل مراكز الاحتجاز.
4. السماح لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة بالوصول إلى أي مكان داخل سوريا.

شكر وعزاء

خالص الشكر للأهالي والشهود والنشطاء الذين ساهموا بشكل فعال وخالص العزاء لأهالي وأقرباء الضحايا.



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org



@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

